



المقال الاخير

وتزحزح موقف واشنطن من عدن

هاني مسهور

في وقت تتركز فيه الجهود الأممية على تمديد الهدنة اليمنية وتوسيعها حتى تصل إلى وقف دائم للحرب، جاء تزحزح للموقف الأميركي من قضية الجنوب العربي عبر تصريح لاقت للمبعوث الخاص للرئيس جو بايدن السيد تيموثي ليندركينغ، لصحيفة «إندبندنت» فقد جاء تعليقه عن الموقف الأميركي بشأن انفصال الجنوب: «نعتقد أن اليمنيين يجب أن يتخذوا قراراتهم الخاصة في شأن مستقبلهم بما في ذلك هذه القضية».

فمن العام 1994 الذي شهد ضم الشمال اليمني للجنوب بقوة السلاح لم يتزحزح الموقف الأميركي وظل في توازنات حافظت على سياقات محددة حتى ما بعد هجمات 11 سبتمبر 2001 وهي التي أطلقت بعدها الولايات المتحدة عمليات مطاردة لعناصر تنظيم «القاعدة» في اليمن عبر استهدافهم بالطائرات، وكذلك قيام قوات المارينز بعمليات خاصة في محافظتي مأرب والبيضاء ومع كل هذه السنوات حتى ما بعد سقوط نظام علي عبدالله صالح وبروز «الحوثيين» كقوى تمتلك السلاح وتهدد الأمن الإقليمي والدولي ورغم ما عن كل التحولات الكبيرة في المشهد اليمني تمسكت واشنطن بموقفها من القضية الجنوبية حتى هذا التوقيت الذي يتطلع فيه اليمن لنجاح توسيع الهدنة والانتقال لعملية التسوية السياسية. حتى نعي تماماً سياق التحول الأميركي، وإن كان يبدو سيرا فلابد من العودة إلى نقطة الارتكاز، التي نشأت عليها القضية أساساً.

فالجنوب الذي كان واحداً من الدول المحسوبة على معسكر الاتحاد السوفياتي، كان من الدول التي تأثرت بسقوط برلين 1989، بل كان الجنوب المؤشر على نهاية الحرب الباردة وبداية النظام العالمي أحادي القطبية، فلقد استفردت الولايات المتحدة بالسياسة الدولية من ذلك الوقت.

واشنطن كانت ترى في الجنوب أنه آخر معاقل الشيوعية، ولذلك تعاملت مع غزو الشمال للجنوب بذات النظرة للحرب الأفغانية، فلم تر غضاضة في مشاركة الأفغان العرب في تلك الحرب.

على امتداد ثلاثة عقود وظفت القوى القبلية اليمنية الشمالية الحرب على الإرهاب بالطريقة التي تناسبها، ففيمما كان نظام علي عبدالله صالح يمارس الابتزاز بورقعة الإرهاب، كانت تلك القوى تبرم العقود والصفقات مع الشركات العالمية لبيع النفط والغاز وكل الموارد الاقتصادية، وظلت السياقات لم تتغير حتى برزت جهود مكافحة الإرهاب من بعد تحرير عدن من قبضة «الحوثيين» وشريكهم علي صالح في أكتوبر 2015. فمن بعدها أظهرت المقاومة الجنوبية والقوات المسلحة الإماراتية قدرات ملموسة في تطهير المحافظات الجنوبية من عناصر تنظيمات «داعش» و«القاعدة» و«أنصار الشريعة».

بالتوازي مع جهود مكافحة الإرهاب، أظهر «المجلس الانتقالي الجنوبي»، وهو الرافعة السياسية للقضية الجنوبية كثيراً من الالتزام السياسي توج بتوقيع اتفاق الرياض، ومنه حظي المجلس بالاعتراف الإقليمي والدولي، ما أفضت إليه مشاورات الرياض من تغيرات أدت إلى هدنة، وإن كانت هششة إلا أنها منحت المنطقة والمجتمع الدولي فرصة لتدوير القضية اليمنية من زوايا متعددة أظهرت مدى التزام الأطراف السياسية المتشاكسة في شراكتها والمتصارعة فيما بينها لكنها كانت غاية في اختيار مستقبل التسوية أو التسويات لمستقبل اليمن جنوباً وشمالاً. في نهاية الحرب الباردة الأولى سقطت عدن وتفككت يوغسلافياً.

ومع بدايات الحرب الباردة الثانية، تبدو المسارات كذلك تعطي إشارات لتحولات مختلفة تعتمد على توفير مصادر الطاقة والغذاء. الجنوب يبدو مهياً لإفرازات النظام العالمي متعدد الأقطاب، ويبدو تزحزح الموقف الأميركي أكثر من مجرد إشارة لما تريده واشنطن من هذا الجزء من العالم، بينما سيبدو للدب الروسي رأي آخر.

التحالف يطلق جسراً جويًا لنقل العالقين من أبناء سقطرى



راكبًا غالبيتهم من الطلاب والمرضى وكبار السن.

وغادرت الرحلة الثانية من مطار الغيضة الدولي إلى جزيرة سقطرى بـ 120 عالقًا، من الراغبين في العودة إلى سقطرى، معظمهم طلاب وعائلات. وأعرب العديد من العالقين عن تقديرهم المبادرة السعودية لإنهاء معاناتهم، وحرصها على مواصلة دورها الإنساني بتسيير الرحلات الجوية للعالقين مجاناً.

الأمناء/ خاص:

أطلقت قوات التحالف العربي، بقيادة المملكة العربية السعودية، جسراً جويًا مجاناً، لنقل العالقين من أبناء سقطرى عبر مطار الغيضة الدولي في المهرة، إثر تعطل حركة السفر بحراً مع حلول موسم الخريف حيث ترتفع الأمواج. انطلقت الرحلة الأولى من الجسر الجوي من مطار أرخبيل سقطرى إلى مطار الغيضة الدولي، على متنها 110

الشيخ يكرم "المحرمي" بدرع الموظف المثالي في قناة عدن المستقلة



الأمناء/ خاص:

كرم رئيس قطاع الإذاعة والتلفزيون عبد العزيز الشيخ، الأحد، الصحفي حسين المحرمي، بدرع الموظف المثالي بالقطاع. وتأتي عملية تكريم الإعلامي حسين المحرمي تقديراً للجهود التي يبذلها ضمن طاقم العمل بقناة عدن المستقلة.

ويعد الزميل حسين المحرمي من أنشط المحررين والعاملين بقطاع الإذاعة والتلفزيون وساهم مع زملائه بإحداث نقلة نوعية في العمل الإعلامي خصوصاً بقناة عدن المستقلة.

وقال المحرمي إن من أجمل اللحظات في حياة أي شخص التكريم والتقدير، معرباً عن سعادته بهذه اللفتة الطيبة من رئاسة قطاع الإذاعة والتلفزيون بالمجلس الانتقالي الجنوبي.

الدولار والتجار والمشتقات النفطية ولهيب الأسعار



اللواء/ علي حسن زكي

ارتفاع وهبوط الأسعار يرتبط ارتباطاً وثيقاً بارتفاع وهبوط سعر الدولار، ولا شك في ذلك، غير أن هذا الارتباط يختل طالما إخواننا التجار يرفعون الأسعار تماشياً مع ذلك والعكس حين يستمرون في البيع بنفس السعر في حين يكون سعر الدولار قد هبط!

هناك جهود تبذلها الجهات المختصة بمراقبة وضبط الأسعار، غير أن تلك الجهود لا تأتي كل ثمارها طالما إخواننا التجار يغلقون متاجرهم ما ينذر بحدوث أزمة تموينية ترتفع معها الأسعار، الأمر الذي يجعل المواطن يرضخ للأسعار ما قبل الأزمة وأمره لله!

إن اهتمام القيادة السياسية ممثلة بالمجلس الانتقالي الجنوبي وما يبذله نائب رئيس المجلس القيادي، رئيس المجلس الانتقالي سيادة اللواء عيروس قاسم الزبيدي، من جهود متفانية يأتي في سياقها اجتماعاته باللجنة العليا للموارد المالية واهتمامه بالأوضاع المعيشية قد أعطى الشعب الجنوبي، الذي يعول عليه الأمل في إخراجهم من جور المعاناة وفي مقدمتها غلاء المعيشة والتدخل لعقولة سعر الدولار وقيادته باعتباره المحرك الأساس لارتفاع الأسعار ولا ريب في ذلك...

إن ما تشهده السوق المحلية من أزمة حادة في المشتقات النفطية، قد ضاعف ويطاعف لهيب الأسعار ومعاناة الناس وسوء أحوالهم المعيشية لارتباطه بحركة تنقلاتهم لقضاء شؤون حياتهم وذهاب أولادهم للدراسة في المدارس والمعاهد والكليات وفي نقل البضائع وغيرها من متطلبات الحياة الأخرى، ولذا يمكن القول إن صبر شعب الجنوب على كل معاناته لن يطول... والله ولي الهداية والتوفيق والسداد.

النائب العام يوقف إجراء إخلاء عقار ساكني حي السفارات بخورمكسر

عدن / الأمناء / ارسلان السليمانى :

اصدر النائب العام للجمهورية القاضي قاهر مصطفى توجيهات رسمية بإيقاف اي إجراءات إخلاء الساكنين في العقار الواقع بحي السفارات بخورمكسر بالعاصمة عدن حتى يتم الفصل في القضية المنظورة أمام المحكمة الإدارية الابتدائية .

واكدت التوجيهات الصادرة عن النائب العام للجمهورية والتي وجهت إلى المحكمة الإدارية الابتدائية بالعاصمة عدن استناداً على

حفظك الله يا منصف المظلومين



ما جاء في مذكراتها بتاريخ ٢٨ / ٢ / ٢٠٢٢م للقضية المنظورة أمام المحكمة بعدم اتخاذ أي إجراءات أو أعمال أو مرتببات لإخلاء العقار المذكور أعلاه إلى حين الفصل في القضية المنظورة أمام المحكمة .

وأشاد العديد من النشطاء وممثلي المجتمع المدني والسياسيين بخورمكسر وبالعاصمة عدن بهذه الخطوة التي أقدم عليها النائب العام مؤكداً بأن ذلك أولى خطوات لتفعيل المؤسسة القضائية لضمان حقوق المواطنين .